

## المطلب الأول

### تعريف الالتزام وبيان أركانه

يعرف الالتزام في القانون الروماني بأنه رابطة قانونية تقوم بين شخصين يستلزم أحدهما، وهو الدائن، بمقتضاها أن يجبر الطرف الآخر وهو المدين، على نقل شيء ما أو على القيام بعمل أو الامتناع عن عمل (١).  
ومن هذا التعريف يتضح أن الالتزام ثلاثة أركان هي: -

- ١ - الأشخاص: فالالتزام رابطة قانونية بين شخصين وهو بهذا يختلف عن الحق العيني الذي هو سلطة يملكها القانون لشخص معين على مال معين. ويسمى الطرف الإيجابي في الرابطة بالدائن والطرف السلبي المدين.
- ٢ - الموضوع أو المحل: - وهو ما يلتزم المدين بإدائه أو القيام به أو الامتناع عنه ويجب أن يكون المحل مما يقبل التصويم بالنقد.
- ٣ - الجزاء: - أي أن يتمتع الدائن بالقدرة القانونية عن طريق الدعوى بأن يجبر المدين على تنفيذ ما يلتزم به تجاه الدائن وإلا كان التزامه عديم الجوى، والدعوى في هذه الحالة هي دعوى شخصية بالمقابلة مع الدعوى التي تعطي لصاحب الحق العيني وهي دعوى عينية (٢).

---

(١) انظر في ذلك:

مدونة جنينان - ترجمة عبد العزيز فهمي - الصفحة (٢٠٣).

(٢) توفيق حسن نرج - المصدر السابق - الصفحة (٢٧٧ - ٢٧٩).